

يوم الثلاثاء

٢٣ حزيران ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר - עיתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

تل-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

الى عمال المانيا

اذاع الستر يقيف وزير العمل وزعيم من زعماء العمال البريطانيين خطاباً بالراديو بمناسبة حلول يوم السنة لاعتداء الالمان على روسيا. وقد وردت في هذا الخطاب فقرات موجهة الى العمال الالمانين قال فيها الخطيب: لقد جالسناكم كعزماء في مؤتمرات حركة العمال المهنية. فهل يصح انكم - ابناء الطبقات العاملة في المانيا - ترغبتون في الساهمة بتعذيب رفاقكم رجال الحركة المهنية في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وسائر البلدان المحتلة؟ الى متى تصبرون على الحكم الشرير الجنوني في بلادكم؟ ربما لا ينفع كلامي اليكم. فاذا كانت الامر كذلك فليكن كلامي هذا اليكم على الاقل انذاراً لكي تعلموا ماذا يقوله رفاقكم العمال بالبلدان الاخرى في استسلامكم لسلطان الارهاب وتأييدكم اياه. اننا بعد ان نتصير في الحرب سوف نعطي للكثافة الاولى حول مائة المليم لاولئك الذين حاربوا الى جانبنا وليس لاولئك الذين بذلوا جهدهم في معارضة الطامعين الى الحرية وانصروا المعتدي. اننا لن ندع جالاً لاي اعتبار او عمالة ان تقف عشرة في طريق قضائنا القضاء البرم على الآفة المقتولة (هتلر).

وكافة النباتات فقد تكلل بالنجاح حتى في المساحة التي طهرت من الاملاح على عمق قليل. ولكن التطهير السطحي لا يدوم لان الاملاح لا تلبث ان تنز من تحت، فتعود الى احتلال سطح الارض كله. ولذا فان المشكلة الرئيسية هي الحيلال دون تزياد الاملاح وطبائنها ثانية على المساحات المطهرة. لذلك تجرى عملية التطهير حتى عمق مترين، على امل ان خطر التزياد يزول على هذا العمق. ولكن هذا لن يتأكد الا بعد مرور سنوات عديدة.

قام في هذه التجارب الابتدائية عشرون شاباً في ايلول ١٩٣٩، اما اليوم فيبلغ عددهم ١٥٠ شاباً وشابة تقريباً. وهم يمنون في تربية البقر والطيور الداجنة والسماك أيضاً. اجل، انهم انشأوا على ضفة الاردن احواضاً لتربية السمك اسوة بقري عمالية يهودية اخرى تربي نوعاً خاصاً من السمك في الاحواض، فاذا بلغ اشده جمع جمعاً وارسل الى السوق. ولكنهم يعتبرون تاج فخرهم توفيقهم الى استنبات البندورة والبطاطا والذرة وغيرها من هذه الارض السبخة التي نامت تحت لينة اسدوم آلاف السنين.

...

احتفال بتدشين بئر

للكان جلسوا مع «العزيبين» حول البئر فدارت عليهم فتاجين اتهوة والسجابر والحوليات؟ حتى دنت الساعة الرائعة. ساعة انبثقت للياه متدفقة من البئر، فقابلها الجمهور بالهتاف، والثناء والتصفيق الحاد. ثم خطب عتار معبروت وآخرون من زملائه يهثون القرية يهثوها، فرد احد وجهاء القرية على الخطباء يشكر لهم حضورهم واستعدادهم لمساعدة اهل القرية في استغلال الماء استفلافاً نافعا. وبعد ذلك تألفت حلقات الدبكة العربية من جهة و«المهورة» اليهودية من جهة. كذلك الفت نساء القرية العربية حلقاتهن الخاصة في الرقص، وذبحت للضيوف ذبيحة كالمعتاد.

وعند المغرب دعا سكان معبروت جيرانهم الى رد الزيارة، فاجتمعوا في قاعة الاكل العامة. وكان انس وفرح، وتبولدت الخطب والقي احد الاختصاصيين بالزراعة محاضرة عن فوائد الماء وكيفية استغلاله حسب الاصول الحديثة. وفي ساعة متأخرة من الليل عاد الضيوف الى قريتهم جديلي.

٢- احتفل عرب وادي الحواريث مؤخراً بتدشين البئر التي احفرت في اراضيهم. وقد كان لجيرانهم العمال الزراعيين اليهود في قرية العمال «معبروت» نصب في هذا «الفرح»، اذ هم الذين عرضوا هذه الفكرة على الفلاحين واعانهم كثيراً على اخراجها الى حيز العمل. واذا ذكر القاري ان هؤلاء الفلاحين «مستجدين» في الفلاحة لانهم من البدو اصلاء ادرك ما قولت به هذه الفكرة من معارضة وعدم تقدير بادي ذي بدء، حتى يقال ان عدة عائلات منهم لم توافق على الساهمة في هذا المشروع حتى اليوم.

كان الاحتفال لساناً ناطقاً عن علاقات حسن الجوار السائدة بين القرية العربية والقرية اليهودية. فقد دعي جميع سكان هذه الاخيرة الى الاشتراك في «الفرح» وحضور اول استفتاء. فسار هؤلاء يتقدمهم اولاد المدرسة صفوفاً وتتقدم كل صف هديته. وحمل الكبار ايضاً هديتهم - برميل زيت للضيقة. ولسا وصلوا



SPRING REVELS
Cartoon from the London News Chronicle.

الراعي (هتلر) يقود الغنم (المجر ورومانيا وبولونيا وفنلندا وإيطاليا والمانيا) الى المذبح (الجبهة الروسية)

هكذا نجا البند وتقدم محاولات فريدة في احياء القفار

توحدت الجهود: جهود الشبان وجهود العلماء من عطة التجارب الزراعية في رحوبوت والجامعة العبرية في القدس لاقتناء الارض من اسر الاملاح. تبلغ نسبة الملح في الاراضي القابلة للزراعة ٢ في الالف، اما نسبة الملح في اراضي البحر الميت الشبالية فتبلغ ١٥٠ في الالف. فكيف يمكن ازالته؟ لهذه الغاية اختيرت مساحة من الارض في شمال البحر الميت على بعد ٤٠٠ متر من شريعة الاردن بالقرب من مشاريع شركة البوتاس فاقمت فيها الحواجز التي قسمتها الى مربعات ثم غمرت بماء الاردن. واعيدت هذه العملية مراراً وتكراراً بعد ادخال التفسير والتحسين عليها، واجراء التجارب لمعرفة النتائج، حتى تبين اخيراً ان تنظيف الدووم الواحد يتطلب غمره باربعة او خمسة آلاف متر مكعب من الماء. حينئذ تنطهر ارضه من الاملاح على عمق مترين - اي تصبح نسبة الاملاح فيها ٢ في الالف كنسبتها في الاراضي الصالحة للزراعة، لا ١٥٠ في الالف كما هي الحال اليوم.

اما استنبات الخضراوات والزهود

١- منذ سنين عديدة دبت الحياة البحر الميت او بحر لوط - منذ ان انشأت شركة البوتاس مشاريعها في شمال البحر ثم في جنوبه، مشاريع لاستثمار كنوز البر والبحر معاً، مشاريع يشتغل فيها آلاف البشر من عمال وموظفين، واختصاصيين وصناع عرباً ويهوداً، وتودع فيها المبالغ الطائلة وتستثمر بها الكليات الكثيرة من المواد الصكايوية.

غير اننا نود هنا ان نتحدث لا عن هذه الشركة الكثيرة المال، الفنية بالوسائل، الضخمة الاعمال، بل عن جماعة محدودة الموارد، قليلة الوسائل، ومع ذلك ضخمة الآمال - هي جماعة من الشبان اليهود الذين عولوا لا على استخراج الكنوز الطبيعية بل على استنبات الزرع من هذه الارض السبخة.

كان سؤالهم: اليس في الامكان غسل هذه الارض وتطهيرها من املاحها لكي تصلح للحراثة والزراعة؟ وهذا سؤال يسأله العلماء في كاليفورنيا وفي جبات شتى من انحاء المعمور، وتعني بالجواب عليه شتى المعاهد العلمية الزراعية هناك، وهنا في فلسطين ايضاً، وهكذا



جنود روسيون يحملون الزاد الى الجبهة

كلمتنا

سنة بطولة وتضحية

وهدمت املاك ومؤسسات لا تحصى، وذاق السكان من انواع المذابح ما لا يُتصور ولا يتخيل. غير ان هذه البطولة وهذه الضحايا قد ادت الى فناء الملايين من خيرة الشبان النازيين ايضاً، وإلى ائتلاف مواد حرية نازية بكليات لا تحصى. ثم انها احبطت املي هتلر والامسة الالمانية في انهاء الحرب سريعاً، لا بل احبطت الامل النازي بالانتصار النهائي في هذه الحرب. ذلك لان البطولة الروسية قد مكنت بريطانيا العظمى من زيادة انتاجها الحربي يهدوء، حتى اصبح يعادل الانتاج الالمانى؟ اما دوام الحرب فقد ادى الى انقسام الولايات المتحدة الى المعسكر البريطاني ايضاً.

ان صمود الروس امام الجيوش النازية مدة سنة كاملة، قد كان له الاثر البالغ ايضاً في تطور العلاقات للتبادلة بين روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة. وبالنتيجة زالت كثير من الحواجز الروحية وعوامل سوء التفاهم بين الجمهورية الروسية وبين الدول الديمقراطية في القرب، حتى توصل الجميع اخيراً الى عقد معاهدة اساسية بخصوص المستقبل القريب. ان دماء الملايين من ابناء روسيا، ومنهم عشرات الآلاف من يهود روسيا ايضاً، قد انقذت العالم في السنة الاخيرة من خطر انتصار هتلر، واصبحت همزة وصل معنوية بين عالين متناقضين في الماضي. وهذه البطولة السامية وتلك الضحايا النفيسة هي في نظرنا عامل اساسي على انتهاء الحرب بتغلب القسم للتقدم من الانسانية على القسم للتوحش. وليس هذا فقط، اننا في نهاية السنة الاولى لحرب المانيا على روسيا نعتقد بان بطولة روسيا ونحايها قد اصبحت حجر زاوية في بناء مستقبل جديد لجميع امم العالم، في الغرب والشرق على السواء - مستقبل ارق، وامنى واسعد من الماضي.

جنود روسيا البواسل

لا يدافعون عن وطنهم فحسب، بل يساهمون في الكفاح العام الذي اشتهرته الديمقراطيات العالمية على اعداء التقدم الانساني.

انتهت بالامس السنة الاولى لحرب المانيا-روسيا. وقد كان يوم ٢٢ حزيران سنة ١٩٤١ يوماً مهموداً في تاريخ هذا العصر، لان في ذلك اليوم بدأ افول نجم هتلر! نعم ان خلال الاشهر الحجة الاولى للحرب في روسيا تقدمت الجيوش النازية تقدماً كبيراً وتوغلت في مراكز روسية هامة حيوية. غير ان في روسيا اصطدمت هذه الجيوش، لأول مرة في تاريخ الحرب الحاضرة، بجيوش اخرى مستعدة لمكافحتها بجميع الوسائل الحديثة. في روسيا قد فشلت، لأول مرة ايضاً، خطة الحرب الحافظة! لا بل هناك، وفي نهاية الشهر الخامس للحرب، وقع اول تفهقر للجيوش النازية!!

كان هتلر يعتقد ان قهر روسيا التي تعيش في حالة ثورة غير منقطعة منذ ٢٥ سنة سيكون مهمة سهلة، تنفذ «بسرعة البرق». وكان يعتقد ان الاستيلاء على اراضي روسيا وكوزها العظيمة سوف يضع المانيا النازية في حالة تمكنها من فرض السلم القهري على بريطانيا العظمى، او - على الاقل - تمكنها من مواصلة الحرب سنين طويلة اخرى. فاذاء يا ترى، كان اساس هذا الاعتقاد؟ كان اساسه الظن بان الشعوب التي تتكون منها روسيا تنفر من النظام القائم هناك. ولعل هذا الظن لم يكن خالياً عن الحقيقة الى درجة ما. وعلى كل حال فان تراجع الجيوش الروسية في بدء الحرب كان فجائياً مثيراً للشكوك والخاوف. غير انه انضج في النهاية بان اعتقاد هتلر كان بعيداً عن الحقيقة. ان القوة الحربية والتنظيمية الروسية قد تغلبت بعد خمسة اشهر على العيوب والنواقص التي ادت في بادئ الامر الى فشل بعد فشل في صد تقدم الالمان السريع. ثم انضج بكل وضوح بان الشعب الروسى قد اجمع على عاربة النازيين الى النهاية مهما بلغت الضحايا التي تتطلبها منه هذه الحرب.

ما من بلد من البلدان التي حاربها النازيون قامت باعمال البطولة وبذلت الضحايا مثل روسيا ابان السنة الاخيرة. فقد استات فيها لايين من خيرة الشبان والشابات،

البريطانيات في الحرب

جنديات في الاسطول البحري

غير ان ثمة مهمة خطيرة «غير مكتوبة» تقوم بها جنديات الاسطول أيضاً، الا وهي مهمة العادة. وقد نالت احدى الساعات السيدة مالك كورج وسام الامبراطورية البريطانية جزاء لها على جرأتها في اثناء غارة جوية شديدة على ميناء بليموث. فقد كلفت بنقل اخبار هامة جداً من مكان ما في منطقة الميناء الى مقر القيادة البحرية. فرحبت دراجتها النارية وراحت تشق طريقها وسط الظلام وتحت وابل من القنابل، حتى تعطلت دراجتها بشظية قنبلة، فتركها وشرعت تمسك عوداً حيثما مسافة نصف ميل، وضجيج الانفجارات حولها يصم الآذان، حتى بلغت القيادة وادت رسالتها ثم ابدت استعدادها لتأدية رسالة اخرى.

والساعات في قوات جلالاته فغورات بوظيفتهن هذه حريصات على دراجتهن النارية ونظافتهن وسلامتهن، ويشمل تدريبهن مطالعة الخرائط والاهتمام بها الى الاماكن المطلوبة ومعرفة مسالك المنطقة التي يخدمون فيها ومداخلها وخارجها معرفة تامة. وقد اعترف رسمياً بخدماتهن النافعة وجرائتهن وفطنتهن في اداء واجباتهن.

...

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن الجنديات البريطانيات اللواتي يعملن في فرق للدفع، وها انتانشر اليوم كلمة اخرى عن اللواتي يعملن في الاسطول البحري. يرتدي هؤلاء ثياب الاسطول الزرقاء وتزين بذلات الضابطات منهن الشرائط والازرار الذهبية. واعمالهن تنحصر في اللواتي والقواعد البحرية والترسانات، وقوامها خدمة آلات التلغراف واللاسلكي ورسم الخارطات وتعيين مواقع العدو على سطح البحر، وما اشبه من الاعمال للمكتبة. خذ لك مثلاً: ان عاملة على آلة التلغراف تلقت من طائرة استكشاف نبأ غورها على باخرة او بارجة للعدو في مكان كذا. حينئذ يترتب على هذه العاملة ان تبلغ هذا النبأ الى الدوائر المختصة بأسرع من لمح البصر، فتقوم جنديات اخريات بتعيين مكان الباخرة على الخارطة، وتصدر القيادة اوامرها الى عدد من الطيارات او البوارج او كليهما معاً بطائرة العدو؛ فتدور تلك الحركة الهائلة التي يسمونها معركة بحرية. وبعد ذلك بقليل او كثير تتلقى عاملة التلغراف نبأ بان البارجة قد اغرقت فيساورها شعور الغتباط بانها هي أيضاً قد ساهمت في هذا الانتصار.



اتوقيع على المعاهدة البريطانية الروسية الاميركية

يبدون مقاومة شديدة، ورغم ان الامان يفوقونهم ٨ اضعاف فلم يفلحوا في هزمهم الا من التحصينات الشالية فقط. اما الاخبار الواردة من ميادين روسيا عامة فتفيد بان القيادة الالمانية لم تحسد بعد القوى الكافية لقيام بهجوم عام. وقد انتهى هجوم القوات التي حشدتها في خاركوف باحتلال مواقع قليلة فقط ليس فيها ما يغير كثيراً او قليلاً. ولكنها كلفتها خسائر فادحة. وهذه الخسائر بما يبيت الامان على القنق، لان روسيا بلاد واسعة كما هو معلوم، فاذا اضطرروا الى تكبد هذا القدر من الخسائر في احتلال كل موقع طفيف فيها فلا تقوى برهة حتى يقموا في خطر داهم.

...



نشرت وروزفلت يتخذان القرارات الهامة في شؤون الحرب

في ميادين الحرب والسياسة

طريق وسياستوبول

ان حاجة الامان للاسة للحصول على النفط في اقرب وقت ممكن، وحاجتهم الى تغيير الحالة عامة، قد دفعتهم الى القيام بمحاولات عسكرية عظيمة في ليبيا رغم الحرارة القتالة؛ وفي القرم ضد القاعدة الروسية الاخيرة سياستوبول. ويتضح الآن بان كميات عظيمة من الانتاج الحربي الانكليزي قد ارسل مؤخراً الى روسيا بدل ارساله الى جبهة ليبيا، وهذا مما اثر في قوام القوة الانكليزية هناك. ثم يظهر انه على الرغم من الخسائر التي تكبدها المحور في البحر المتوسط، بارساله الامدادات الى ليبيا، فقد افلح في اصال كميات كبيرة منها الى غايتها لقرب المسافة بين موانئه في اوروبا وليبيا، بينما مراكز الانتاج البريطانية بعيدة جداً عن هذا الهدف. كذلك يصعب الآن على الروس ارسال الامدادات الى حصن سياستوبول في القرم، بينما الامان يضحون بالوف لا تعد من الجنود، ومن جنود رومانيا خاصة، في هجومهم على هذا الحصن، ولهم طرق سهلة لارسال الامدادات الى محاصريه. لكن الحالة في روسيا عامة، في نهاية السنة الاولى للحرب، ثابتة للغاية، حيث لم يحصل هتلر على اي هدف رئيسي من اهدافه هناك: فالجيش الروسي سليم، قوى، وسلاحه أكثر واحسن مما كان قبل سنة؛ والنظام الروسي سليم، قوى أيضاً، ولم يتحقق امل هتلر بحدوث ثورة وتسرده عام في روسيا؛ كذلك لم يتحقق امله في تضايق انكلترا والولايات المتحدة عن روسيا الشيوعية، بل بالعكس: ففي نهاية السنة الاولى للحرب قد توثقت العرى بين هذه الدول الثلاث. وفي توثيق

نشرت في واشنطن

كان ام حادث في الاسبوع الاخير: زيارة تشرشل لعاصمة الولايات المتحدة؛ وقد اخذ الصحافيون يتكهنون بما عسى يتشاور فيه الزعمان. وثمة دليل هام واحد على ماهية المشاورات الحاضرة في واشنطن وهو اشتراك رؤساء اركان الحرب فيها. لذلك تؤيد قول القائلين بان ام مسألة في هذه المشاورات هي مسألة فتح جبهة ثانية في اوروبا ضد المانيا، او بالاحرى تعيين للبعاد والظروف النهائية لفتح هذه الجبهة. وتؤيد هذا القول دلائل اخرى أيضاً، وبالاخص منها حشد قوات متزايدة من وراء البحار في الجزر البريطانية في حين ان هذه الجزر امينة من تهديد مباشر. ومن هذه الدلائل أيضاً تأجيل الهجوم العام على روسيا من قبل القيادة الالمانية الى الآن..

ان فتح الجبهة الثانية متعلق ببلوغ القوات الحربية الاميركية درجة كبيرة من القوة. وقد بلغ الجيش الاميركي في الحسب العالمية السابقة هذه الدرجة المطلوبة من القوة بعد دخول اميركا الحرب بسنة. لكن في تلك الحرب لم تبدأ الاستعدادات الا بعد دخول الحرب علناً، اما في الحرب الحاضرة فقد بدأت الاستعدادات الحربية الاميركية قبل سنة تقريباً، اي قبل الهجوم الياباني باسبهر. لذلك يحتمل ان يصبح الجيش الاميركي مستعداً هذه المرة قبل شهر كانون الاول للقبول. غير ان ثمة اعتبارات اخرى وهي الحرب في الشرق الاقصى التي لم تكن قائمة في الحرب السابقة.

النازية والانسانية لا يجتمعان



في مكتب المطبوعات ليافا وتل ايب: الاستاذ عزمي بك الناشيبي مدير المكتب وحوله ثلاثة من موظفي مكتبه



الدوق كلوستر يتعرض فرقة من الجند الروس في ايران

فكاهات وطرائف

حتى الاولاد يشاركون الكبار في عواطفهم هذه. ففي مدينة بيرغن صدر امر للسلامة ان يشتركوا في معرض الاولاد، ولكنهم بدل ان يدخلوا صالة المعرض جعلوا يطوفون حولها وهم يهتفون «ليجي الملك!» وينشدون النشيد الوطني. للحال التي القبض عليهم جميعاً عدا غلام صغير لم يتجاوز السادسة من عمره. فاقرب هذا الصغير من الشرطي وقال له باكتئاب: «لنحس الملك! انا ايضاً اريد ان اسجن».

ما الفرق بين انكلترا ومانيا؟

انكلترا هي اقل البلاد اعتقاداً على القوانين المكتوبة، ومانيا هي اكثر البلاد حرصاً على القوانين المكتوبة؛ وفي انكلترا كل ما هو غير عرم - محلل. وفي المانيا كل ما هو غير محلل - عرم. وأكثر ما يثير دهشة الالمان من عادات الانكليز العريية، هو ان الحكومة البريطانية بدل ان تأمر بقتل رئيس المعارضة في البرلمان تدفع له راتباً معيناً من اموال خزنتها.

العدل في نظرم

في اجتماع كبير في ميونخ التي احد الالمانيين خطاباً عن الحالة السياسية الحاضرة، واختم خطابه بقوله: «سيأتي يوم ينتصر فيه العدل في هذه الحرب» فلم تمر ساعتان حتى القى القبض على هذا الخطيب وارسل الى احد المعتقلات النازية بتهمة الدعاية للعدو.



طيارات اميركية في الشرق الاوسط

مختصات الساعة

الاميرال كينغ



الاميرال ارست كينغ هو القائد الاعلى للاسطول الاميركي، وقد اعجب الصحفيون في الاسبوع الماضي حين اذاع عليهم تفاصيل معركة مدواي البحرية التي لاذ بها الاسطول الياباني بالفرار بعد اغراق عدد غير يسير من وحداته وكثير من رجاله.

ومن القريب ان الاميرال كينغ لم ير البحر قبل بلوغه الثامنة عشرة من عمره. فقد كان ابناً لأحد الميكانيكيين الرئيسيين في سكة الحديد في مدينة لوريان. وكان ابوه قد هرب من اسكتلندا في حياته، فركب البحر، ولم ينقطع فيما بعد عن ذكر مجازفاته في البحار - الامر الذي اهب خيال ارست الصغير، فلم تسنح له اول فرصة حتى دخل الاكاديمية البحرية وامتاز ليس كتلميذ بل كزعيم أيضاً.

وقبل ان يتم دراسته حظي بدروس عملية في بارجة حربية أثناء حرب اميركا - اسبانيا. وفي اثناء الحرب العالمية السابقة كان شاهد عيان لمعارك البحر الاطلانطي اذ كان من مساعدي قائد الاسطول الاطلانطي الاميركي حينئذ.

وبعد الحرب تضلع كينغ في شؤون الغواصات ثم في شؤون الطيران. وفي سنة ١٩٢٦ عين قائداً لأحدى قواعد الغواصات. وغرقت إحدى الغواصات أثناء فاستقرت على عمق ٤٤ مترًا.

ففيش منها رجال الاسطول اذ لم يسبق لهم ان انتشلوا غواصة من عمق كهذا. ولكن كينغ بذل جهوده كلها فافلح في انتشالها، فقال لذلك وسام تفوق ممتاز. وبعد سنتين دعي الى قاعدة غواصات أخرى حيث غرقت غواصة ثانية، فافلح هذه المرة أيضاً في انتشالها ونال نجمة لتفوقه.

بعد سنوات معدودة رأى كينغ ان قوات الطيران في الاسطول آخذة

في النمو وازدياد الاهمية، ولكن عدد الضباط الكبار المتضلعين في شؤون الطيران في الاسطول الاميركي كان قليلاً جداً، ولذا دخل مدرسة الطيران العسكري، وارتقى بسرعة في سلك الطيران حتى عين قبطاناً في إحدى حاملات الطائرات سنة ١٩٣٠.

وفي سنة ١٩٣٣ قدمت للرئيس روزفلت لائحة بائعاه للرشحين لمنصب رئيس قسم الطيران في الاسطول البحري. فلم يجد الرئيس بين المرشحين واحداً يعرف الطيران، فالتى اللائحة في سلة المهملات وعين كينغ لهذا المنصب. حينئذ جد كينغ في ادخال التحسينات على هذا الفرع من الاسطول البحري واكثر من انشاء القواعد الجوية والبحرية لاسيما في الاسكيا.

وهكذا ترى ان الاميرال ارست كينغ متضلع في شؤون القوات البحرية بفروعها الثلاثة: البوارج والغواصات والطائرات التي تحمل البوارج. ومما يروى عنه انه اذا نشبت معركة بحرية فلا يأوى الى حجرة القيادة الصفحة الآمنة من قنابل العدو حرصاً على هدهد الاعصاب عند اصدار الاوامر كما هي العادة، بل يبق واقفاً على جسر البيرق فيصدر اوامره منه بهدوء تام.

ولما دعي كينغ في شباط سنة ١٩٤١ الى الرئيس روزفلت لتعيينه قائداً اعلى للاسطول الاميركي في الاطلنطيك قال كينغ للرئيس: انك تعطيني خبزاً كثيراً واداماً قليلاً (يعني ان عدد البوارج قليل بالنسبة للمساحة التي طلب اليه حمايتها). وبعد شهرين اي بعد ان اضيفت الى قوات الاسطول الاميركي في الاطلنطيك بوارج ووحدات حربية اخرى التقى الرئيس بكينغ فسأله: ما رأيك في الادم الجديدي الذي تسلمته؟ فاجاب كينغ: ان الادم لا بأس به ابداً، ولكنك قد زدت الخبز كثيراً، ويعني انه قد زاد مساحة المناطق البحرية التي طلب اليه حمايتها.

...

الصورة السفلى: المدرسة الثانوية الاميرية في يافا والصورة الاولى من اليسار درس الكيمياء في ذات المدرسة



حركة التعاون البريطانية للمستهلكين

تضم حركة التعاون للمستهلكين في انكلترا واسكتلندا واريوندا الشالية ثمانية ملايين وسبعة الف شخص، ويبلغ مالها الاحتياطي للتأمين وتجارة الجملة ٢٠٠ مليون جنيه؛ وتبلغ قيمة الاسهم الموجودة في حوزة اعضائها ١٥٦ مليوناً، وتبلغ دورتها المالية السنوية ٢٩٩ مليوناً من الجنيئات. وقد نشأت هذه الحركة الضخمة منذ نحو مئة سنة اي منذ فجر الحركة العالية في انكلترا، وما زال عدد اعضائها ينمو سنة بعد سنة؛ ولم ينقطع حتى في سني الحرب الحالية، رغم انخراط الكثيرين في سلك الخدمات العسكرية، وميل الاهل الى عامة الى بيع اسهمهم المالية لعدم تقمهم من ثبوت قيمتها ابان الحرب. ولا شك ان نمو الحركة التعاونية للمستهلكين في انكلترا ابان هذه الحرب لا كبر دليل على ثقة الاهل بمتانتها المالية.

وتتألف هذه الحركة التعاونية للمستهلكين من ١٠٦٥ جمعية تعاونية كبيرة وصغيرة في شتى المدن والقرى البريطانية، وكانت عددها منذ عشرين سنة ١٨٨٨ جمعية. وهذا التناقص في العدد محمود لانه يدل على اخلاق عدد من هذه الجمعيات بل على اندماجها بعضها ببعض والاندماج يزيدها قوة اقتصاداً، ولذا يسعى رجال الحركة التعاونية الى تشجيع الاندماج اكثر فاكتر. وكل جمعية من هذه الجمعيات مستقلة بعد ذاتها لها ادارتها الخاصة التي ينتخبها الاعضاء، ولكنها موحدة جميعاً في امرين: ارسادها ٢٠٠ مليون جنيه من اموالها لتجارة الجملة والتأمين كما سلف وذكرنا، وارتباطها بهيئة مركزية عليا واحدة هي نقابة التعاون، التي تدأب على البحث عن طرق الاصلاح والتقدم وتزود كافة الجمعيات بالارشادات القانونية والتجارية المفيدة. ويوحد هذه الجمعيات أيضاً مؤتمرها السنوي الذي يحضره ٢٠٠٠ ممثل للتداول في شؤون الحركة التعاونية وفي الشؤون السياسية والاجتماعية عامة. ومما زادها وحدة ومكانة انضمامها هذه السنة الى حركة العمال العامة واشتركا في مؤتمر حزب العمال البريطاني الاخير. والدلالة على ضخامة حركة التعاون

ولما كانت للحركة التعاونية للمستهلكين في بريطانيا هذا القسط من الصناعة والتجارة فبدى ان يكون لها تأثير جيد على شروط العمل للعمال في سوق العمل عامة، اذ انها تحمل من نفسها



اعضاء لجنة بلدية يافا ويوسطهم رئيسها السيد عمر البيطار

آخرة كراندورف

(القية من الصفحة ٤)

صانع لهجة كهذه. ولكنه تجدد وجع مساعديه بنظرة منه فتقدمهم الى الظهر السفلي حيث وجد ملاحيه مجتمعين فقايلوه بالحناف.

— اننا نزل القاربين الثالث والرابع — قال القبطان بهدوء كأن الامر متفق عليه منذ زمان — لدينا مهلة خمس عشرة دقيقة فقط ... قالى العمل يا شباب!

— ولكن القوارب لا سوارى لها ولا اشرعة ولا مجاذيف — قال احد للملاحين — ان الخنازير اخذوا كل شيء.

— ألى هذه الدرجة؟ — قال القبطان — حقاً انهم قد تجاوزوا كل حد — ثم انحنى الى القارب الثالث فلم يجد فيه شيئاً مما كان يحتويه سوى صفيحة ماء وعلبة خبز. فخطب كورتون قائلاً: على كل حال انزلوا القاربين وسأرى اذا كان في الامكان الحصول منهم على شيء.

وعاد الى اللزائم بورتته؟ فلما رآه هذا ضحك وقال: امهلكم خمس عشرة دقيقة فقط. هل عرض لكم طارى؟

— مجاذيف واشرعة، مجاذيف على الاقل — صاح القبطان موري. — وعدتكم بقوارب فقط — اجاب الملازم مستخفاً — ثم واصل كلامه برزاة: على ان انفذ الاوامر التي تلقيتها. استمعوا قبل فوات الاوان.

هز القبطان موري رأسه ساخطاً وابعد. فصاح اللزائم وراة: اتنا شاكون لكم على المؤن التي زودتونا بها. فقد كنا بحاجة ماسة اليها. — اتنى لكم تمام اللعة بها. — اجاب القبطان دون ان يلتفت وراة.

ولما وصل الى الظهر السفلي وجد رجاله على حذر للتزول الى القارب وقد تزودوا بالواح من الخشب بدل المجاذيف. فنزل مع بعضهم في قارب ونزل كورتون مع الآخرين في الثاني، واخذوا يحذقون بكل نشاط بغية الابتعاد عن فاريبا كس قبل انفجارها.

وقد اهلنا ذكره ان هذه الجمعيات تدفع لاعضاؤها ارباحاً سنوية ككافئة شركات المساهمة عامة.

وقد اهلنا ذكره ان هذه الجمعيات تدفع لاعضاؤها ارباحاً سنوية ككافئة شركات المساهمة عامة.

وبعد برهة مع صوت الانفجار الاول واعقبه الثاني. وعز على القبطان موري ان يرى باخرته تفرق فحول وجهه عنها، حتى انقطعت اصوات الانفجار واختفت الباخرة، فس احد الضباط ذراع موري فماد هذا والتفت الى حيث كانت باخرته فأرى البحر كأنه يطبق فنه بعد ابتلاعها، وصع كراندورف تصفر ثلاث مرات استهزاء وهي مبتعدة ايضاً.

— املي ان تتمتع كراندورف بنعيمها تمام التمتع، تمام التمتع — قال القبطان واخذ يبعث بشاريه. وبعد لحظة سكوت سأله احد مساعديه كما سأله للستر كورتون في القارب الآخر ايضاً: هل تخرج الآلات؟

— اخرجوها — اجاب القبطان. وللعال ازيلت عدة الواح من الواح القارب واخرجت من ورائها آلات دقيقة. فاعدها عامل اللاسلكي واخذ يركبها بمهارة وهو يقول: ماذا كانت كراندورف تفعل لو عرفت ان لدينا مذياعاً كهذا؟

— كانت تعود فتفرقنا — اجاب القبطان — والان لازموا الصمت حتى اصدر اوامري. وتأمل في ساعته ثم اضاف: ست وثلاثون ساعة لانفجار قنبلة الزنبرك. يا شباب، نعم الصنيع — فثنا بما امرتونا به — قال

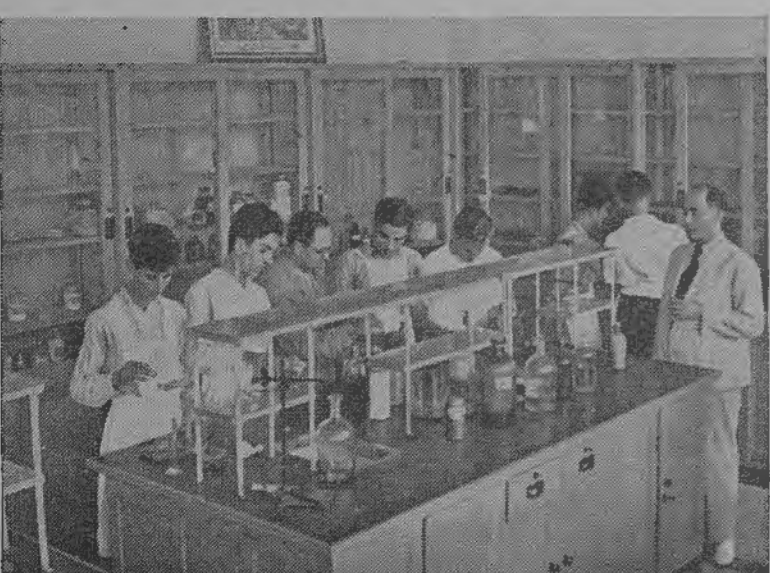
رئيس للملاحين — وذلك لم يكن هيناً، ولكننا ثنا به قدر طاقتنا. — بل خير قيام — قال

القبطان — والسبب الثلاثون ساعة على وشك الانتهاء، لنصر قليلاً فقط. وتحولت الانظار كلها الى طيف كراندورف القائم وهي تبعد رويداً رويداً نحو الافق؛ وعلى حين غرة رأوا دخاناً كثيفاً يتصاعد من جوفها، وبعد هنية مع دوى انفجار هائل.

فتعالى هتافهم وتهللت وجوههم. — يظهر ان النار قد وصلت الى غزن الذخيرة ايضاً، وان كراندورف قد تقطعت اوصالاً — قال القبطان موري ووجهه يلمع بشراً.

— هل ابعث اشارة يا سيدى — سأل عامل اللاسلكي؟

— نعم، وقول لهم انتباة بحاجة الى النجدة ولكننا سالون... وانتا موجودون في مكان كذا — وسكت، ثم هز رأسه وقال: لم اكن لاصدق قط ان قنبلة زنبرك مدموسة في احد صناديق البضاعة تفعل هذا الفعل العجيب!



قصة الاسبوع

آخرة «كراندورف»

(بقلم الكاتب الانكليزي البرت ريشارد وايت)

لحظوها عند مطلع الفجر اذ كانت خامدة تنهادر وسط زرقة المياه الاستوائية الراكدة - فكانت باخرة كبيرة - باخرة ركاب على ما يرى من مينائها .

كان اسمها «القازار» غطوطاً في مقدمتها بحروف كبيرة بيضاء واسم ميناء مرساها ليسابون غطوطاً في مؤخرتها . وكانت عليها برتغالياً ، وكانت في سواربها اعلام الاستعانة .

حول القبطان موري والستر كورتون الضابط الاول في الباخرة الانكليزية (فايرباكس) نظارتهما الى مؤخرة هذه الباخرة للسفينة ، وبعد لحظة قال المستر كورتون : لا شك انها الباخرة الالمانية كرنودورف ، ولكنهم اجادوا تخفيتهما تمام الاجادة . هاهي ترسل لنا اشارات الاستعانة ، وسيخرج بعض رجالها بقارب لنا دون شك .

— لا بأس ، نستقبلهم كاللائق — قال القبطان موري ذلك وعينه الى برج الرصد ، حين ان الضابط امر بايقاف فايرباكس وعاد يتأمل الباخرة الالمانية قائلاً في نفسه : اجل اجادوا تخفيتهما جيداً ولولا حجمها لاستحال علينا ان نعرف انها كرنودورف التي تبلغ سرعتها اربعاً وعشرين عقدة في الساعة ، وتحمل اثني عشر مدفعاً عتقاً . انها قد تحمل قاذفة طوربيد ايضاً ، ولكن هذا ليس مؤكداً . فرجال (كاركول) للسفينة قالوا ان باخريتهم قذفت بالطوربيد ، وكذلك ادعى رجال (مادرونا) ، ولكن الليل كان دامساً في كلتا الحالتين . هاهو الزورق مقل - قال جهاراً مخاطباً القبطان موري .

هز القبطان رأسه واسلح هندامه ثم قال : طيب ، هيا نزل الى الظهر الرئيسي لاستقبال القادمين يا مستر كورتون . هل يعلم رجالنا واجباتهم ؟

— انهم تلقوا التعليمات مراراً وتكراراً ، يا سيدي .

— اذن لا يعوزنا الا ايقامة من الاقدار . فياليتنا تبسم لنا !

نزل الاثنان الى الظهر الرئيسي حين ان الزورق دنا من باخريتها رويداً رويداً فرأيا فيه ضابطين واثني عشر ملاحاً (أكثر مما يحتاجه المرء لطلب النجدة - قال القبطان موري في سره) .

كان الملاحون يرتدون بذلات الملاحين المعتادة في البواخر التجارية ولكن التجديف للتناقص كان يتم عن تدريب غير تدريبيهم . كذلك هيئة الضابطين كانت عسكرية أكثر منها اهلية .

صعد الضابطان وصعد الملاحون وراءها والقي احدهما النجدة وقال : يؤسفنا جداً ايها القبطان ان نعيك في طريقك ، ولكننا في حاجة الى النجدة . فقد كثرت مشقاتنا في سفورتنا هذه ، اذ تعطلت ماكناتنا ، وخرب

الراديو ، حيث جمع صوت تحطم للذيع .

لم يظهر على وجه القبطان موري ادنى استغراب لكون هؤلاء الالمان اهتدوا الى غرفة الاذاعة بدون تردد . كان بديهاً ان لديهم خارطة الباخرة فايرباكس . ترى هل علم القبطان موري كيف وصلت هذه الخارطة الى ايديهم ؟

لما انقطعت اصوات التحطم قال الضابط الالمانى : اجل ايها القبطان البريطاني موري ، اخشى انك قد وقعت في اسر الالمان . فانا للالمان فون بورتو مبعوث اليك من قبل القبطان لاندن - وهنا ابتسم الالمانى اعجاباً بنفسه - انك لم توجس ابداً بوجود كرنودورف .

— انى لنا ان نوجس بذلك؟ - قال القبطان - لقد رقت علماً برتغالياً ، وادعيت انكم بحاجة الى النجدة . عدا ذلك ان من المعروف عن كرنودورف

انها ذات مدخنتين .

— ليس شأن للدخنة الناقصة سوى تضياع طفيفاً لاصطيدكم - اجاب للالمان ، وشحك ثم ترجم كلام القبطان الى من كان حوله من رجاله فضحكوا بدورهم ايضاً .

واصل القبطان موري هندامه ، وابتسم ابتسامة خفيفة ، ثم قال مستهزئاً : ارى انكم ترغبون في الاستيلاء على باخري سائلة محيطة ، لا عيب فيها ولا نقصان .

— طبعاً - وافق للالمان بورته وهو يبعث بصفارة من فضاء - اتنا بحاجة ماسة الى ما عندهم من الزاد والساء . ان حاميائكم لم تهادونا منذ شهر . ولقد اترانا طمعنا بسلامتكم فلم نفرقكم بعدافنا رغم اننا اتبعنا اثركم اياماً معدودة .

— لا عجب ، لا عجب - قال القبطان موري بعدم اكتراث - ان الطقس في اليومين الاخيرين لم يكن ملائماً للتفريغ والشحن - ثم تحول الى الضابط كورتون وقال : ان

باخريتنا قد وقعت في الاسر ، تفضل وبلغ رجالنا ان لا يبدو اية معارضة ان هذا من العبث .

امتثل الضابط كورتون لامر قبطانه ، وتطلع للالمان فورته وراه وهو ذاهب لاداء واجبه ، فضحك وقال : قرارك معقول . ان المعارضة من العبث . واذا قام رجالك بحملهم كما امرهم فاني اعدكم بقوارب نجاة .

والثفت على حين غرة الى باخريته فصر صغيراً حاداً .

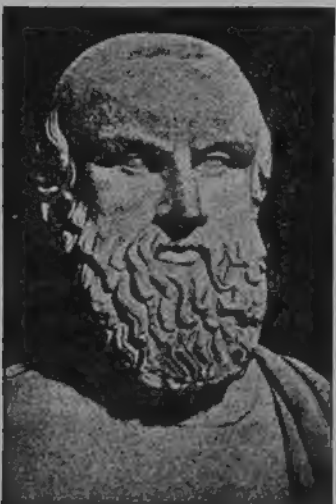
للحال قامت الحركة في كرنودورف على قدم وساق اذ تدفق للملاحون الى ظهرها ، وبرزت مدافعها ، وانزلت قواربها الى الماء .

— ليس هذا الا من باب المؤثرات للسرحة - قال القبطان موري في سره - ولكنه لا لزوم اليه ابداً .

— مرادنا ان تنقل حمولكم الى باخريتنا - قال للالمان بورته - وسنكلف رجالك بذلك ، تحت امره رجالنا طبعاً .



آيتشين - العالم الرياضى اليهودى الفاضل الصيت صاحب النظرية الفية ، الذى طرد من المانيا وهو الآن تزيل الولايات المتحدة . ولد سنة ١٨٧٩



اسيخولس ، شاعر واول مسرحى يوناني ٥٢٥-٤٥٦ قبل الميلاد



انفلاطون الفيلسوف اليونانى صاحب الاثر البالغ في تهذيب الروح الانسانية ٤٢٩-٣٤٧ قبل الميلاد



لورد بايرون ، شاعر انكليزى ١٧٨٨-١٨٢٤

قاموس اعلام الادب العالمى

اصدرت دائرة النشر العبرية للمعرفة في فلسطين (مصبه) الجزء الاول من قاموس الادباء والكتاب . ويحتوى هذا القاموس على تراجم وجيزة لمشاهير الكتاب من جميع الامم وفي جميع العصور . اما الجزء الاول فيحتوى على الادباء التي تبتدى اسماءهم بالحرف الثلاثة الاولى من الابجدية العبرية :

١- ب- ج . ومن ضمنهم ٧٢ من ادباء العرب اولهم في الترتيب الابجدى ابو الفرج الاصفهاني (٨٩٧ - ٩٦٧) صاحب كتاب الاغانى . وآخرهم جبران خليل جبران (١٨٨٣-١٩٣١) و ١٧ من ادباء الفرس و ١٣ من ادباء الاتراك . وقد قام بتحرير تراجم هؤلاء الادباء الشرقيين الاستاذ مناحيم كابلوك - من محررى القسم

الشرق في جريدة «دابار» العالية (وقد ترجم هذا الاستاذ الى العبرية بعض الكتب العربية لطه حسين وامين الريحاني وغيرها) . ويجد القارىء في هذا القاموس مختصر للمعلومات عن ادباء العالم والعرب بتافهم الشعراء والمؤرخون والفلاسفة والمترجمون والرحالة الخ . كما يجد فيه الادباء القدماء الى جانب ادباء القرون الوسطى والمعاصرين ومن ضمنهم ادباء العرب في مصر ولبنان واميركا ...

يتميز القاموس - على رغم الظهور الحريية - بورقه الجيد وبصوره الكثيرة لادباء العالم (ننشر البعض منها في هذا العدد) . اما رئيس تحرير هذا القاموس فهو احد الادباء الصحافيين في تل ابيب ، الاستاذ باروخ كرونيك .



هنريك ايسن ، مسرحى نرويجى ١٨٢٨-١٩٠٦



بلاك ، روائى افريقى ، ١٧٩٩-١٨٥٠



جورج البوت (واسمها الحقيقى ميرى آت ايفانس) روائية انكليزية ١٨١٩-١٨٨٠



ادموندو دى اميس ، كاتب ايطالى ١٨٤٦-١٩٠٨



الاخوان غريم ، كاتبان للانيان - يعقوب (١٧٨٥-١٨٦٣) ويولف (١٧٨٦-١٨٥٩)



اليزا اوشكوف ، روائية بولونية ١٨٤٢-١٩١٠

— ان الطقس اليوم جميل وملائم لهذه الغاية - قال القبطان موري .

— اجل اتنا لم نتبع اثركم عبثاً - اجاب للالمان ضاحكاً .

وسار القبطان موري نحو البرج السفلى بمقه ضباطه . واخرج الالمان ميكانيكى الباخرة من جوفها الى ظهرها واقاموا عليهم حراساً ثلاثة . ولما رآهم كورتون من ذراع قبطانه وقال هامساً : كل شيء على ما يرام . لا بأس ، لينكم رجالنا في الشغل ! هل في الامكان التفتى حقاً احسن من هذا !

— اجل ، اتنا لا نتفتى حظاً احسن من هذا - اجاب القبطان . ثم نظر الى ساعته - خلال ست وثلاثين ساعة تنتهي كرنودورف من التفريغ والشحن .

ارسلت كرنودورف زمرة من ملاحها لحراسة فايرباكس . فامر القبطان موري ورجاله بملازمة مكانهم ولم يقدم لهم طعاماً عند الظهر حتى احتج القبطان على ذلك احتجاجاً شديداً ، فاذن للالمان بورته بتقديم علب اللحم والخبز لهم .

— لا بأس - قال القبطان لرجاله تهدئة لهم - هذا ايضاً يخص المهنة وعلينا ان نكون سعداء لانهم لم يفاعهونا بالنار ، كما دأبوا دائماً اذا رأوا باخرة تمخر البحر وحيدة .

في عين الانثناء كانت احوال فايرباكس تنقل الى كرنودورف بدون انقطاع : لحوم مخفوظة ، وأغار ، وزيت حتى الجبال وعلب البوبه نقلت الى كرنودورف . ولما غابت الشمس استمر العمل على ضوء القمر وانوار كرنودورف الكشافات .

قضى القبطان موري ورجاله اوقاتهم « بلا شغلة ولا عملة » فكانوا يدخلون ويحدثون عن امور شتى ، ثم فرغت جعبة حديثهم فسكتوا . وانقضى الليل ، وطلع الفجر ، فلم يكن قد بقي في فايرباكس قشة الا ونقلت الى كرنودورف . وحينئذ جرت الباخرة الى جانب كرنودورف واستقي منها كل ما كان في غازتها من نפט او ماء للشرب .

— شغل نظيف - قال القبطان موري بصوت جاف . ولما لم يبق على ظهر فايرباكس سوى اللالمان بورته ونفر من الملاحين تقدم للالمان وهو ثائر الاعصاب من القبطان موري وقال له : امهلتم خمس عشرة دقيقة لابتعاد عن الباخرة وعند انتهاء الليلة يفرقنا .

— اننى اقدر بحاملتكم تمام التقدير - قال القبطان موري شبه هازي .

— خمس عشرة دقيقة . افاهم انت ؟ يا الله ، بالمعجل !

تقلصت شفتا موري لعدم اعتياده

(التي في الصفحة ٣)

السؤال : الدكتور شاول هرتيل مطبعة « احداث » م. م. ض.

تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦ صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للمال اليهودى في فلسطين (محرر «عبريت»)